

تفسير ابن ابي حاتم

@ 110 @ قوله : فتوبوا الى بارئكم .

526 حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية : فتوبوا الى بارئكم اي الى خالفكم - قال : وكذلك فسرته سعيد بن جبير والربيع بن انس . قوله : فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم .

527 حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون عن الاصبغ بن زيد عن القاسم بن ابي ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : فقال ا تبارك وتعالى : ان توبتهم ان يقتل كل رجل منهم كل من لقي من والد او ولد فيقتله بالسيف ولا يبالي من قتل في ذلك الموطن ، فتاب اولئك الذين كان قد خفى على موسى وهارون ما اطلع ا من ذنوبهم ، فاعترفوا بها وفعلوا ما امروا به ، فغفر ا للقاتل والمقتول . .

528 حدثنا الحسن بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سمع سعيد بن جبير ومجاهد يقولان في قوله : فاقتلوا انفسكم قالا : قام بعضهم الى بعض بالخناجر فقتل بعضهم بعضا لا يحنو رجل على قريب ولا بعيد ، حتى الوى موسى بثوبه ، فطرحوا ما بايديهم ، فكشف عن سبعين الف قتيل ، وان ا عز وجل اوحى الى موسى ان حسبي فقد اكتفيت ، فذلك حين الوى موسى ثوبه . .

529 حدثنا ابو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد اخبرني سعيد عن قتادة قال امر القوم بشديد من الامر ، فقاموا يتناحرون بالشفار ، فقتل بعضهم بعضا حتى بلغ ا فيهم نقمته وسقطت الشفار من ايديهم ، فامسك عنهم القتل . فجعله لحيهم توبة ، وللمقتول شهادة . .

530 حدثنا ابي ثنا احمد بن هاشم الرملي ثنا ضمرة عن ابن شاذب عن الحسن : قوله : فاقتلوا انفسكم قال اصابت بني اسرائيل ظلمة حندس فقتل بعضهم بعضا ثم انكشف عنهم ، فجعل توبتهم في ذلك . قوله : ذلكم خير لكم .

531 حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد ا بن بكير حدثني عبد ا بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول ا عز وجل : خير لكم يعني افضل .